

والا تسمى الخبيث منه تنفقون فكما تحبون ان يعطىكم الله سبحانه
وتعالى فاحبوه لغيركم منكم ولونظر الغني الي النعمة التي انعم
الله عليه بايجاد الفقير وهو سبحانه وتعالى قادر بغيره لتجميع
لكان الفقير اعز عنده من كل شيء لكونه سببا لهذا الشرف وهذا
المرتبة التي لا يعادلها شيء وهي اخذ الحق منه سبحانه وتعالى
وقال رضي الله عنه لما رغب النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة في الصدقة
واحت عليها محضرة الصحابة لاجل تحبب الجيش قال عمر رضي الله
عنه فصا دق قول النبي صلى الله عليه وسلم عندي ما لا تقلت
في نفسي ان كنت سابقا بن ابي قحافة يوما سبقتني اليوم قد
تجاهد نفسه فاني نصف ماله واذا ابوبكر رضي الله عنه ذهب
واي تجميع ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر هل تركت
لاهلك شيئا قال نعم تركت لهم نصف المالك وقال لابي بكر هل
تركت لاهلك شيئا قال تركت لهم الله ورسوله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بينكما ما بين كلينكما وجاء رجل اقرني اي بقعة
البهضة من الذهب وقال يا رسول الله هذا مالي ضعفت
اراك الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك غير قال لا فان
له فاعطاها ثانيا فارجعها النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاها
ثالثا فرماه بها النبي صلى الله عليه وسلم لوانصابه شيء وقال
له الرسول صلى الله عليه وسلم عجب احدكم بما له كلمة يتصدق به مجلس

وقال رضي الله عنه اذا نظرت الي من عصيت فلا صغيرة من
الذنوب بل اصغر الصغائر كبيرة واي كبيرة فانظري الي من اذنت
اليه ولا تنظري الي الذنوب نفسه **وقال رضي الله عنه** عامل العبد
لاجل سيده فان عاملت العبيد لاجل سيدهم عاملك بما عاملتهم
به يسبيهم وضعفهم انه حكيم عليهم فان كنت رجيا بهم كان
بك رجيا وان كنت عفوا عنهم كان عفوا عنك وما انصفت
بصفة من صفاته الا انصفت لك بها عند العاقبة والا خيبك
والافتقار **وقال رضي الله عنه** قال الله سبحانه وتعالى
واقرضوا الله قرضا حسنا سبحان الله وجهه ما الطف هذا
الامر من ملك الدنيا والاخرة نزل نفسه سبحانه منزلة المستقر
لما ادعينا ان لنا ما لا وانا نملك فطلب منا شيئا من علي حبه
المقرض نعطيه فقرأنا وهو يتوكل ففناه فجعل نفسه وليا في
الاخذ للمقرض وفي الفضا فان الصدقة لا تقع في يد الفقير
الا وقد وقعت في يده الله ليربها حتى تكون الملقاة كاحد
ويضا عفوا لنا ثم يعطينا اياها عند العاقبة والحاجة اليها
وقال تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم
ومما اخرجناكم من الارض ولا تسمىوا الخبيث منه تنفقوا
ولستم باخفين الا ان تفضوا قيمه واعطوا ان الله غني
عبد اي انفقوا من اطيب ما تجدون كما فسره قوله تعالى

وقال سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن الله من طمس او
كفر على لسان محمد صلى الله
عليه وسلم لانه يورث النار الى الابد

والانصفا